خلال الاجتماع الـ 23 الذي تستضيفه الكويت

الوكلاء المسؤولون عن الآثار والمتاحف بالدول الخليجية يبحثون تطوير التعاون للحفاظ على التراث والهوية التاريخية

محمد الجسار: الاجتماع يبرز الوحدة الخليجية ويعزز روح التعاون الثقافي والتاريخي ويعمق روابط الانتماء المشترك

الدكتور محمد الجسار تصوير :صالح محمد

الامارت العربية المتحدة

تكريم المبدعين والمخلصين في مجال الآثار والمتاحف هو تكريم لقيمنا المشتركة

عبد الله الربعي: مناقشة لوائح العمل الخليجي المشترك وخطة عمل لجنة الآثار والمتاحف 2025 – 2030 وتوسيع المشاركة المجتمعية

محمد الرميحي: منصة خليجية راسخة لتعزيز التنسيق وتكامل الجهود والمحافظة على الهوية التاريخية

وفاء التركيت: المكرمون كرسوا سنوات طويلة من حياتهم في خدمة التراث الثقافي الغني والمتنوع في منطقة الخليج

دولة قطر

سلطنة عمان

بحث الوكلاء المسؤولون عن الآثار والمتاحف بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية في اجتماعهم أمس الأربعاء عددا من الموضوعات المتعلقة بالحفاظ على التراث الثقافي والهوية التاريخية وسبل تعزيز وتطوير العمل الخليجي المشترك في مجالي الآثار والمتاحف.

جاء ذلك خلال الاجتماع الـ23 للوكلاء المسؤولين عن الآثار والمتاحف بدول التعاون الذي تستضيفه دولة الكويت وبدأ أعماله أمس الثلاثاء ويعقد بالتزامن مع الاحتفاء بالكويت عاصمة للثقافة والإعلام العربي للعام 2025.

وقال الأمين العام للمجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب الدكتور محمد الجسار في كلمة الكويت دولة الرئاسة إن هذا الاجتماع يؤكد أهمية الثقافة والتاريخ والإعلام العربي ليتماشى مع الهوية الوطنية والإرث الحضاري معربا عن سعادته بتنظيم واستضافة هذا الاجتماع الذي يعكس عمق العلاقات الخليجية.

وأكد الجسار أن الاجتماع يبرز الوحدة الخليجية ويعزز روح التعاون الثقافي والتاريخي ويعمق روابط الانتماء المشترك مضيفا أنه يهدف أيضا إلى الحفاظ على الهوية في مجالي الآثار والمتاحف بين الدول الأعضاء ويعمل على ترسيخ مكانة دول الخليج الثقافية على المستوى العالمي.

وأوضح أن الاجتماع يتناول الموضوعات ذات الصلة المشتركة بين الدول الأعضاء إذ يناقش الخطة السنوية للفعاليات والأنشطة في مجالي الآثار والمتاحف وإعداد التصورات والمقترحات واللوائح الخاصة في هذا المجال علاوة على وضع خطط العمل والقرارات المناسبة بشكل مشترك ثم اعتماد التوصيات الواردة في هذا الاجتماع.

من جانبه تقدم رئيس قطاع شؤون الانسان والبيئة في الأمانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية المهندس عبدالله الربعي في كلمته بالشكر الجزيل لحضرة صاحب السمو أمير البلاد الشيخ مشعل الأحمد الجابر الصباح رئيس الدورة الحالية للمجلس الأعلى على ما تلقاه مسيرة العمل الخليجي المشترك من دعم ومساندة بالتعاون مع قادة دول المجلس في كل المجالات ومنها مجالا الآثار والمتاحف.

وقال الربعي إن الاجتماع يعتبر محطة مهمة لتعزيز التعاون الثقافي بين الدول الأعضاء إذ يتناول عددا من الموضوعات في مقدمتها خطة عمل لجنة الآثار والمتاحف 2025-2030 إضافة إلى الخطة السنوية للأنشطة والفعاليات التي تسهم في تنشيط الحراك الثقافي وتوسيع مشاركة المجتمع في حفظ التراث مضيفا أن الاجتماع يناقش أيضا لوائح العمل الخليجي المشترك.

وأكد أهمية هذه الموضوعات وضرورة العمل بها بروح الفريق الواحد لتعكس الهوية الحضارية المشتركة مشيدا بجهود المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب على الاستضافة والتنظيم.

من جهته تقدم الرئيس التنفيذي لمتاحف قطر محمد الرميحي في كلمته بجزيل الشكر إلى جميع الدول الأعضاء في مجلس التعاون الخليجي على دعمهم وتعاونهم المثمر خلال فترة رئاسة دولة قطر لأعمال الدورة الـ22 التي كانت حافلة بالعمل المشترك والتبادل العلمي والثقافي.

وأكد الرميحي أهمية هذا الاجتماع كمنصة خليجية راسخة لتعزيز التنسيق وتكامل الجهود في مجال حماية التراث الثقافي والمحافظة على الهوية التاريخية مؤكدا ثقته برئاسة الكويت للدورة الحالية لمواصلة مسيرة العمل الثقافي

وفي ذات السياق أقام المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب أمس الأربعاء حفل تكريم نخبة من المتخصصين والباحثين في مجالي الآثار والمتاحف إلى جانب عدد من المتاحف الخاصة بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية وذلك على هامش الاجتماع الـ23 للوكلاء المسؤولين عن الآثار والمتاحف بدول المجلس المنعقد في دولة الكويت.

وأعرب الأمين العام للمجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب الدكتور محمد الجسار في كلمة خلال الحفل عن سعادته وترحيبه بالمشاركين والاحتفاء بكوكبة متميزة من أبناء دول مجلس التعاون الخليجي الذين أسهموا بعطائهم وإخلاصهم في خدمة ذاكرتنا الوطنية المشتركة وترسيخ هويتنا الخليجية والعربية الأصيلة.

وأضاف الجسار أن هذا التكريم يأتي تزامنا مع اجتماع الوكلاء المسؤولين عن الآثار والمتاحف بدول مجلس التعاون ما يؤكد الحرص على صون التراث الحضاري المشترك والحفاظ على الشواهد التاريخية التي تروي إنجازات الأجداد وتعزز في نفوس الأجيال القادمة الاعتزاز بالماضي والانتماء للمستقبل.

وأشار إلى أن هذا الحدث يتزامن كذلك مع احتفالية اختيار مدينة الكويت عاصمة للثقافة والإعلام العربي لعام 2025 ما يعكس الدور الثقافي والإعلامي الرائد للكويت ويشكل منصة لتعزيز التبادل الثقافي وفتح آفاق جديدة للحوار بين الدول الشقيقة.

وأكد أن تكريم المبدعين والمخلصين في مجال الآثار والمتاحف هو تكريم لقيمنا المشتركة ورسالة وفاء لكل من يسهم في بناء الوعي وصياغة الهوية الخليجية المتجذرة في التاريخ والمنفتحة على المستقبل.

من جهتها ألقت المكرمة في مجال المتاحف وفاء التركيت كلمة نيابة عن المكرمين قالت فيها إن هذا التكريم هو تشريف ودافع لمواصلة العمل بإخلاص من أجل حفظ التراث وصون الهوية الثقافية المشتركة لدول الخليج.

وأضافت التركيت "أنتهز هذه الفرصة لأتقدم باسمكم جميعا إلى مقام حضرة صاحب السمو أمير البلاد الشيخ مشعل الأحمد الجابر الصباح حفظه الله ورعاه وسمو ولي عهده الأمين الشيخ صباح خالد الحمد الصباح حفظه الله بخالص الشكر والتقدير على ما يقدمانه من دعم ورعاية للعمل الخليجي المشترك في شتى المجالات ومنها هذا الاجتماع والحفل التكريمي المصاحب له".

وأشارت إلى أن المكرمين اليوم كرسوا سنوات طويلة من حياتهم في خدمة التراث الثقافي الغني والمتنوع في منطقة الخليج التي تتشارك في طابعها الحضاري ومفرداتها الثقافية. وقد تم تكريم كل من الدكتور كل من حمدان الراشدي في مجال الآثار والدكتورة انتصار العبيدلي في مجال المتاحف والدكتور عبيد الكتبي صاحب متحف (ميوزيم 1185) الخاص من دولة الإمارات العربية المتحدة.

ومن مملكة البحرين فقد تم تكريم عباس المفتاح في مجال الاثار ومها صليبيخ بمجال المتاحف أما من السعودية فقد تم تكريم الدكتور نايف القنور بمجال الآثار ونورا المعشوق في مجال المتاحف وفواز المحرج صاحب متحف (معرض الوحي) الخاص.

ومن سلطنة عمان تم تكريم أحمد التميمي في مجال الآثار وحسن الشكيلي في مجال المتاحف ومحمد المدحاني صاحب متحف (المدحاء) الخاص ومن قطر تم تكريم سهام المزروعي في مجال الآثار ونادية الصالح في مجال المتاحف وسالم المهندي صاحب متحف (سالم المهندي للسيارات الكلاسيكية) الخاص.

أما من الكويت فقد تم تكريم الدكتور حامد المطيري في مجال الآثار ووفاء التركيت بمجال المتاحف ونواف العصفور صاحب متحف (نواف العصفور) الخاص.

جانب من الاجتماع

الوكلاء المسؤولون عن الاثار والمتاحف بدول الخليج